بحث في سلسلة اللغة العربية بين يديك

د. محمد بن تركي بن حميد

جامعة الملك سعود

معهد اللغة العربية

مقدمة البحث:

لتعليم اللغة العربية أهمية كبيرة في أرجاء العالم، ولاسيما في العالم الإسلامي والعربي على وجه الخصوص، وقد ازدادت تلك الأهمية في الغرب نظراً لازدياد عدد المسلمين به،أما عن طريق الهجرة أو اعتناقهم الإسلام ، ولقد كان لهم الحظ الأوفر في برامج التعليم والخطط الدراسية.

وانتشرت المدارس والمعاهد ومراكز التعليم التي تهتم بتعليم اللغة العربية في الشرق والغرب، وتأكيداً لأهميتها والحاجة إلى تعليمها، فقد اعتبرت اللغة العربية إحدى اللغات الرئيسة في هيئة الأمم المتحدة.

وجاء الإقبال على تعلّم العربية كذلك من كثرة الوافدين الذين يعملون في البلاد العربية، حتى يتمكنوا من التعامل مع العرب في الشؤون السياسية والاقتصادية والمعرفية، ولا ننسى الثقافة الإسلامية وأهميتها في العالم، وكذلك حِرص المسلمين على لغة دينهم، وازدياد عددهم، وبذل الجهد في تعلّم لغة القرآن؛ ليسهل عليهم تلاوته ومعرفة أحكامه وتفسيره.

وتعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليس أمراً جديداً. فالحاجة إليه موجودة ، منذ ظهور الإسلام وانتشاره داخل الجزيرة العربية وخارجها. ولغة القرآن هي اللغة العربية الفصحى، لغة قريش. والله عز وجل توعد بحفظها قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }[1].

كذلك لا ننسى فضل اللغة العربية قال تعالى: {إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا}[2]. فهي لغة أهل الجنة وبفضل هذه اللغة، هو أن آخر الأنبياء الذي أرسله الله إلى كافة الناس كان عربياً، وكان أفصح الناس

---

(١) سورة الحجر آية رقم (٩).

(٢) سورة الحجرات آية رقم(١٢) .

كلاماً قال (صلى الله عليه وسلم): "أنا أفصح العرب بيد أني من قريش". ومن فضلها أيضاً: أن الله أدخل في قلب المؤمنين وغيرهم الرغبة والشوق في تعلمها، حتى بذلوا جهدهم، وصرفوا كل ما لديهم من الأموال من أجلها.

وسلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، هي عبارة عن كتب مترابطة ومنهج موحد شامل على نسق واحد، وبما أن الكتاب هو العمود الفقري للمنهج لذلك وجب الاهتمام به، فالكتاب مؤشر من مؤشرات الرقي، ومظهر من مظاهر التطور والتقدم، كما أنه مقياس حقيقي من مقاييس التقدم بين الشعوب، لذلك برزت أهميته ولزم تنقيحه وتقويمه؛ ليكون الأفضل وليؤدي الغرض المطلوب منه؛ لأنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور مهم من محاور العملية التربوية وهو أداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات، ويستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته المختلفة.

وتقويم الكتب وتحليلها يوقفنا على اتجاهات ومواطن الاهتمام فيها، وتصور مؤلفيها لعدد كبير من القضايا، والوقوف على المضمون الثقافي الذي تنقله هذه الكتب إلى الدارسين، كذلك يساعد على الوقوف على الخصائص التربوية لهذه الكتب. إن تأليف كتاب في تعليم اللغة، يتطلب أكثر من مجرد جمع عدد من الحقائق اللغوية وحشدها بصورة كتاب. كما إن الاعتبارات التربوية لا تقل أهمية عند تأليف الكتاب من الجوانب اللغوية، ولاشك أن تحليل محتوى الكتب وفق منهج علمي محدد، سوف يوضح تصور المؤلفين لقضية تعلّم اللغة، والمنطلقات التربوية والنفسية التي استندوا عليها عند تأليف هذه الكتب.

إنَّ "إخراج الكتاب بشكله المادي، لا يقل أهمية عن محتوى مادته، بل هو أول ما يلفت النظر إليه، وقد يكون سبباً في جذب الدارس إليه أو النفور منه، (سواء في عنوانه أو طباعته أو تنظيمه) وقد أدرك مؤلفو كتب تعليم اللغات الأجنبية هذا الأمر وأثبتته الدراسات التي أجريت على الكتب المدرسية، فيما يتعلق بالمواصفات الجيدة، إذ ثبت أن الكتاب الجيد في إخراجه، يشوق التلاميذ ويرغبهم في استخدامه والاعتماد عليه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى رواجه، وإقبال التلاميذ وأولياء أمورهم عليه، حتى ولو كان ذلك على حساب جودة المادة العلمية وملاءمتها لمستوى التلاميذ، ومسايرتها لأهداف المنهج"[1].

(١)مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، ٢٠٠٧م، العدد الرابع، ص٣١٩.

ومن الأسس التي يعتمد عليها مؤلفو كتب تعلّم العربية، هي تلبية أكبر قدر من حاجات الدارسين، وإشباع رغباتهم نحو تعلم اللغة العربية، والكتاب الجيد هو الذي يساعد الدارسين على اكتساب المهارات اللغوية المنشودة، وعلى معرفة الجوانب اللغوية التي يريدون الإلمام بها، وعلى فهم الثقافة التي يتعلمون لغتها.

ومن الممكن أن يكشف لنا تحليل هذه الكتب، عن مدىّ تلبية حاجات الدارسين، وقدرتها على إشباع دوافعهم.

وكتب تعليم اللغة قسمان، منها ما يهتم بالجانب الصوتي، ومنها ما يهتم بالجانب المقروء، والاتصال بمتحدثي العربية هو الهدف النهائي من تعلّم لغتهم، وتعليم اللغة يجب أن يكون من خلال اللغة ذاتها، وليس من خلال لغات أخرى وسيطة، ويخطئ من يعتقد ذلك، لأنه يدخل نظامين صوتيين في ذهن الدارس في وقت واحد، والمشكلة التي يجمع عليها علماء تعليم اللغة، هي التداخل اللغوي بين لغة الدارس الأم، واللغة المستهدفة التي يتعلمها.

وهنالك سلاسل عديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث اختار الباحث هذه السلسلة.

أهمية البحث:

إن حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحاجة ماسة إلى المنهج المتكامل، المقوّم والمجرب والمطورّ، والسلاسل الموجودة المنتقاة ـ حسب علم الباحث ـ ينقصها مثل ذلك، أما لكونها قديمة ولم تنل حظها من التطوير، أو حديثة وينقصها التجريب والتقويم السليم. وتعليم اللغة العربية هو نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم الدين، ولا تنهض الأمم إلا بنشر لغتها، وتشجيع الناس بالإقبال عليها وترغيبهم فيها، وذلك لا يتم إلا من خلال المنهج الجيد المشوق والمفيد. ورغم الجهود التي تبذل في مجال تدريس اللغة العربية كلغة ثانية، فيما يخص مناهجها وتصميم مقررتها واختيار طرق وأساليب تدريسها إلا أنه ما يزال هناك قصور وعدم كفاية، لعدم تلبية حاجات الدارسين وإرضاء المعلمين.

ومن أهم الملاحظات التي يدركها القائم على أمر تدريس المقرارات، هو البطء والتطويل الممل من الدارس وعدم التقدم بالسرعة المطلوبة أو المرجوة من المعلم، وبالتأكيد أن هناك أسباب خارجة عن الإرداة منها تأثير اللهجة أثناء ممارسة اللغة والاحتكاك بأصحابها، كذلك عدم الاتصال الكافي بأصحاب اللغة الذين لا

يتحدثون إلا الفصحى، ونقص الوسائل التعليمية المصاحبة التي تساعد في توصيل المعلومة، بالطريقة المناسبة، وعدم تشتيت ذهن الدارس الأجنبي، وإزالة اللبس عنده.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التالي:

أ- إيجاد منهج جيد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ب - تقويم ما هو موجود من المناهج المتاحة وإعادة طباعتها في ضوء نتائج الدراسات، والبحوث، وتقارير المشرفين التربويين وحاجات الطلاب.

جـ - توضيح أوجه النجاح والقصور في تجربة معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، للاستفادة من الجوانب الإيجابية وتفادي الجوانب السلبية.

د - الكشف عن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعن مناهجها في معهد يعد من المعاهد الرائدة في الوطن في هذا المجال.

هـ - خدمة اللغة العربية في هذا المجال (في تأليف المناهج) والخروج بعمل أفضل يفيد هذا الجانب المتعطش (تدريس الأجانب).

و - الإقبال الهائل على تعلم اللغة العربية، ولذلك يجب أن نقدم ما هو أفضل ويحقق ما نريده ونطمح إليه.

تحليل سلسلة العربية بين يديك.

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من برنامج متكامل هو برنامج العربية للجميع.

البيانات العامة:

١- أسماء المؤلفين: عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، مختار الطاهر حسين، محمد عبد الخالق محمد فضل، إشراف: محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ.

٢- عنوان الكتاب: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **العربية بين يديك.**

٣- رقم الطبعة: الطبعة الثانية المنقحة.

٤- بلد النشر: المملكة العربية السعودية - الرياض.

٥- دار النشر: مؤسسة الوقف الإسلامي.

٦- تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

٧- أجزاء الكتاب: أربعة أجزاء للطالب ومثلها للمعلم ومعجم مصاحب للسلسلة تحت اسم المعجم العربي بين يديك.

الكتاب الأول: (٤٠٢) صفحة.

الكتاب الثاني: (٤٣٥) صفحة.

الكتاب الثالث: (٤٤٠) صفحة.

الكتاب الرابع: (٣٧٧) صفحة.

المعجم العربي بين يديك: (٤٠٣) صفحة.

طباعة الكتاب ممتازة وواضحة جداً وبالألوان، والحروف مضبوطة (مشكلة) في الكتب الأربعة، وقد صححت الأخطاء جميعها تقريباً في الطبعة المنقحة، وإذا وجد شيء فهو في حدود المسموح والمقبول.

مقدمة الكتاب:

نشأت فكرة السلسلة نتيجة للحاجة الماسة في وجود سلسلة ذات محتوى ثقافي إسلامي عربي، ولشح وجود مثل هذا النوع من الكتب في المكتبات والأسواق، والهدف من السلسلة، هو تمكين الدارسين من الكفايات التالية:

الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية. والكفاية اللغوية تشمل المهارات الأربع الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. أما الكفاية الاتصالية فتهدف إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة، والكفاية الثقافية تزود الدارس بجوانب متنوعة من الثقافة العربية الإسلامية، أو ثقافات عالمية أخرى لا تخالف أصول الإسلام. المنطلقات التي ألف الكتاب في ضوئها: هي ازدياد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية مما أدىّ إلى تأليف كتب وسلاسل كثيرة تلبية لحاجات الطلاب المتعددة المتجددة.

خصائص الدارسين: هم الراشدون سواء أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية أو غير منتظمين. يعلمون أنفسهم بأنفسهم، وسواء أكان التدريس في برنامج مكثف أو غير مكثف.

وتخاطب السلسلة الدارسين الذين لم يدرسوا العربية من قبل، وبهذا فهي تبدأ من المستوى المبتدئ الحقيقي حتى يتمكن الدارس من الانخراط في جامعات عربية تتخذ العربية لغة تدريس.

ويتم التركيز على جميع المهارات الأربع المعروفة، بالإضافة إلى جرعات عالية من الثقافة الإسلامية. وطريقة التدريس هي التوليفية التي تجمع بين كل الطرائق مثل: الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية والمدخل الاتصالي.

واللغة المستخدمة هي اللغة العربية الفصيحة، لا تستخدم اللهجات ولا تستعين باللغة الوسيطة، وهذه هي النظرية الحديثة التي لا تعتد باستخدام لغة وسيطة لتعليم لغة ما.

أمّا الطريقة المستخدمة في السلسلة، ففي كتاب المعلم (أربعة كتب) المصاحب لكتاب الطالب، توضح طريقة الاستخدام في جميع الوحدات والدروس بالتفاصيل الدقيقة، كذلك يوجد به نصوص فهم المسموع، وإجابات التدريبات، والمصاحبات لكتاب الطالب هي: كتاب المعلم، شرائط تسجيل، أقراص مدمجة وأفلام.

هذه هي الطريقة الثانية الجديدة المطورة والمنقحة لسلسلة العربية بين يديك، تقدمها العربية لجميع الراغبين في تعلم العربية وتعليمها من المعلمين والمتعلمين، قدمت في ثوبها الجديد بعد أن نقحت وعدلت في ضوء تجارب مرَّت بها عبر السنوات الماضية، ولقد خضعت السلسلة، كما ذكر المؤلفون إلى تقويم وتجريب واختبارات في مناطق مختلفة من العالم، وفي مؤسسات تعليمية متنوعة ومتخصصة من جامعات ومعاهد ومراكز لتعليم العربية للناطقين بغيرها على حد قولهم. ولقد جاءت النسخة المطورة بعد تعديل كثير من الملحوظات التي أخذت من الطلاب ومن المدرسين في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود وغيره من المؤسسات التي تبنت تدريس هذه السلسلة، وعدلت الجوانب التي تحتاج إلى مراجعة وتعديل وتصحيح. ولقد نقحت السلسلة وعدلت وعولجت الفجوة التي كانت بين الكتب كذلك اختصرت بعض النصوص الطويلة. ولقد شمل التطور والتغير عناصر اللغة ومهاراتها ونصوصها كما ذكرنا وزيدت دروس السلسلة، وزيد أيضاً كتاب رابع للطالب والمعلم؛ حيث اشتمل على (٣٢) موضوعاً جديداً وعلى (١٦) موضوعاً كتابياً جديداً لتدريب الدارسين على التلخيص، وقد أعيد ترتيب بعض المواد، بهدف تسهيل تلك الكتب وتضييق الفجوة بينها كما ذكرنا سابقاً.

فأصبحت الكتب أربعة لكل من الطالب والمعلم بدلا عن ثلاثة وعدد الدروس (٥٤٠) درساً بدلاً عن (٣٠٠) درس، صححت كثير من الأخطاء الطباعية والإملائية

وحُسِّن الإخراج. حاول المؤلفون في الطبعة المنقحة أن يقاربوا بين الكتب ويختصروا بعض النصوص الطويلة.

الزمن المخصص لجميع كتب السلسلة (٥٤٠) حصة تقريباً، (الحصة نحو ٤٥ دقيقة)، (١٣٥) حصة لكل مستوى من المستويات الأربعة، يتم تدريس السلسلة في عامين إذا كان البرنامج مكثفاً، أما إذا كان غير مكثف، فإن الأمر يعتمد على عدد الحصص المخصصة للغة العربية أسبوعياً. تعالج السلسلة الأصوات بصورة جيدة، حيث تم استهداف الأصوات الصعبة بشكل مباشر وفق تدرج مناسب، وقد كانت هذه المعالجة تركز على الأصوات التي يفترض أن تكون صعبة على متعلمي اللغة العربية من خلال تقديمها في فترة تدريس التدريبات الصوتية.

فهرس المحتويات: هناك فهرس تفصيلي (مخطط) في كل كتاب يوضح: رقم الوحدة، اسم الوحدة، أهم الموضوعات الوظيفية والتراكيب والنحو في كل وحدة والعنوان، وكذلك المفردات،والأصوات والمهارات، وأرقام الصفحات.

ويتكون الكتاب من ست عشرة وحدة، كل وحدة تضم العناوين الداخلية الآتية:

أولاً: الحوارات: ثانياً: المفردات، ثالثاً: التراكيب النحوية، رابعاً: الأصوات، خامساً: فهم المسموع، سادساً: الكلام، سابعاً: القراءة، ثامناً: الكتابة.

عدد الدروس: يضم الكتاب (١٦) وحدة، وتتألف كل وحدة من (٦) دروس، وبهذا يحتوي الكتاب على (٩٦) درساً، وقد جاء تصميم الوحدات كما يلي:

الدرس الأول: العرض.

الدرس الثاني: المفردات، والمفردات الإضافية.

الدرس الثالث: التراكيب النحوية.

الدرس الرابع: الأصوات وفهم المسموع.

الدرس الخامس: الكلام.

الدرس السابع: القراءة والكتابة.

بالنسبة للصور والرسوم فلقد كانت واضحة وجميلة ومعبرة، وقد كانت مناسبة في كل كتاب، كثيرة في الكتاب الأول، متوسطة في الكتاب الثاني، قليلة في الكتاب الثالث، معدومة في الرابع، وذلك التدرج مقبول، ومنطقي لأن الصورة وسيلة مساعدة للطالب على الفهم فهي تقدم له في وقت الحاجة.

وتعد وسيلة من وسائل فهم المفردات والتراكيب،والتي تعد وسيلة كذلك من وسائل تشويق وجذب انتباه الدارس وترغيبه في عملية التعلم.

وتتميز كل وحدة من وحداته بوحدة الموضوع، وتعالج أكثر من عنصر ومهارة كما رأينا في تقسيم دروس كل وحدة، وهذا الأمر يحقق التكامل والتوازن في معالجة العناصر والمهارات، فلا تُغلب معالجة شيء على معالجة شيء آخر، ويأتي بعد كل وحدتين اختبار على ما تم دراسته في الوحدتين السابقتين له، ويأتي بعد الثمان وحدات الأولى، اختبار نصفي في كل ما تمت دراسته، ويأتي في نهاية الكتاب اختبار نهائي في جميع وحدات الكتاب.

أساسيات إعداد الكتاب:

أ- تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون، والتي يحتاجون إليها في ممارسة اللغة العربية.

ب-تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.

ج- تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابة التي يستعملها الدارسون.

د-دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون.

ه- تحديد المفاهيم الثقافية والملامح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب.

أمّا المواقف اللغوية، فهي عبارة عن حوارات ونصوص سردية تتناول جوانب متنوعة من ثقافة اللغة، الثقافة العربية الإسلامية، يضاف إلى ذلك أنماط من الثقافة العالمية المشتركة العامة، وكثير من المواقف تتصل بالحياة اليومية.

وهذه المواقف مثل: التحية والتعارف، الحياة اليومية، الطعام والشراب، الدراسة، السوق، وكلها مواقف حياتية حيَّة.

أمّا قوائم المفردات: فتحتوي السلسلة على نوعين من المفردات.

أ- مفردات أساسية: وهي تشتملُ عليها الحواراتِ ويتراوح عددها في الوحدة بين ٢٠ و٣٠ مفردة.

ب- مفردات إضافية: وهي مجموعة من المفردات المهمة التي لا ترتبط مباشرة بموضوع الحوارات، والغرض منها تزويد الدارس بعدد من المفردات الضرورية التي توسِّع رصيده من الألفاظ.

النصوص المختارة: عبارة عن حوارات ونصوص سردية تتناول جوانب متنوعة من ثقافة اللغة، يتصل بعضها بالحياة اليومية وبعضها الآخر يتناول جوانب من الثقافة الإسلامية، وأحياناً الثقافة العالمية.

تجريب واختيار الكتاب: تم تجريب الكتاب بمعهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود منذ عشر سنوات تقريباً، وقد وجد القبول لدى كثير من الطلاب والمدرسين لما يتصف به من إيجابيات كثيرة.. وهذه السلسلة تدُرَس في أماكن كثيرة في أنحاء العالم المختلفة، وقد تم اختيار هذا الكتاب، لمناسبته للدارسين، ولحداثته وجودة طباعته وتوفر الوسائل المعينة فيه، كذلك لتنقيحه والاهتمام به من قبل الجهة الموكل إليها ذلك، وإن السلاسل القديمة نفذت من المكتبات ولم تكن متوفرة وغير ملائمة للعصر من حيث المحتوى الثقافي.

الدراسات التي تناولت السلسلة:

أجريت بعض الدراسات التقابلية على السلسلة بطبعتها الأولى في جامعة (أفريقيا العالمية) بالسودان.

الكتاب الرابع (نموذجا):

يتكون الكتاب الرابع من (٣٧٦) صفحة للطالب ونفسها للمعلم، وهو خالٍ من الصور تماماً، لأن الطالب قد اكتسب قدراً كبير من اللغة، وجمع حصيلة كثيرة من المفردات التي تغنيه عن الصور والرسوم، وقد جاءت هيكلة وحداته كالتالي:

- نص قرائي وتدريبات استيعاب ٣ صفحات.
- كتابة (تلخيص) صفحة واحدة.
- قواعد اللغة العربية (١) وتدريبات ٣ صفحات.
- فهم المسموع وتدريبات عليه صفحتان.
- قواعد اللغة (٢) وتدريبات. ٣ صفحات
- كتابة وبحث صفحتان
- قراءة موسعة ٦ صفحات

وتضم كل وحدة نصين: النص الأول للقراءة المكثفة، والنص الثاني لفهم المسموع، وقد قسم كل نص من نصوص فهم المسموع إلى قسمين، ويأتي القسمان في

موضوع واحد في معظم الأحيان، ويأتيان في موضوعين مختلفين أحياناً، وقد وضعت نصوص فهم المسموع في نهاية كتاب المعلم.

وجاءت تدريبات الاستيعاب في موضوعين، هما: تدريبات استيعاب على نص القراءة المكثفة وتدريبات استيعاب على نص فهم المسموع.

وتحتوي كل وحدة من وحدات الكتاب الرابع على درسين من دروس النحو والصرف، ويواصل الكتاب تدريب الطالب على مهارة فهم المسموع، لما لها من أهمية وفائدة للطالب وهي الوسيلة الوحيدة للاتصال بالمجتمع والإعلام.

ولقصص الكتابة حيز في الوحدة، لكتابة ملخص أو بحث،وجعلت القراءة هدفاً مركزياً، لأنها أهم مهارة لدى معظم دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي المهارة التي تمكن الطالب بالإلمام بعدة جوانب.

أمّا بالنسبة للاختبارات والتقويم، فالكتاب الرابع يتضمن أربعة اختبارات، اختبار واحد بعد كل أربع وحدات، وهناك اختبار نصفي عند منتصف الكتاب، واختبار نهائي شامل في آخر الكتاب (١٢صفحة) وهي أداة مناسبة وجيدة لتعزيز عملية التعلم، ودفع الدارس إلى الأمام.

والكتاب غير مستقل لأنه صدر ضمن سلسلة (العربية بين يديك)، وهو لم يترجم إلى أيّ لغة وحجم الكتاب في القطع الكبير (١٦×٢٠سم).

والتجليد: فاخر والورق عادي وأبقي على شعار العربية للجميع وحذف شعار الوقف إذ إن مشروع العربية للجميع قد استقل بنفسه وأعطي لون خاص به يميل إلى الأخضر الفاتح، وهكذا كل جزء له لون مغاير عن غيره، كذلك عولجت مشكلة تفكك الورق من الداخل في الطبعة المنقحة.

من مميزات السلسلة أن مؤلفيها مهتمون بها وبانتشارها على مستوى العالم الإسلامي، ويتابعون عدم انتشارها في بعض الدول والأخطاء التي من أجلها رُفض فيها ويتم تصحيحها كذلك أنهم يحاولون تلافي ما يحصل من تقصير باستمرار.

المعجم العربي بين يديك: (عربي - عربي).

المعجم العربي أحادي اللغة وهو معجم مصاحب للسلسلة والمعجم ضروري لتعليم أيّ لغة ثانية، وكما نرى في الغرب أنهم لا يستغنون عن المعجم على الإطلاق، بل يعودون له بين الحين والآخر، متى ما وجدوا الحاجة إلى ذلك، بينما نحن العرب يندر أن نستخدم المعجم أو نعود إليه حتى ولو كان هناك إشكال أو مسألة ملحة.

رتب المعجم على الترتيب الألفبائي النطقي للتيسير وسهولة الاستخدام وضم كل الكلمات التي وردت في السلسلة ماعدا الكتاب الرابع، لأن المعجم صدر بتاريخ ١٤٢٥هـ قبل تنقيح الطبعة وإضافة الكتاب الرابع إليها، والمؤلفون بصدد إصدار طبعة جديدة تتضمن كل الكلمات التي استجدت في الكتاب الرابع وغيره، غلاف المعجم نفس ألوان السلسلة أخذ اللون الأزرق والأخضر والبيج والغلاف مقوى ومتين والورق من الداخل مثبت ومتين وقادر على التحمل والصمود.

صمم هذا المعجم حسب رأي المؤلفين، ليخدم طلاب العرب في المراحل المختلفة، وليخدم متعلمي اللغة العربية من غير أبنائها، ويضم أكثر من سبعة آلاف لفظ وتعبير اختيرت بناءً على شيوعها وأهميتها للدارس، وأخذت هذه الألفاظ من: القرآن الكريم، الحديث الشريف، والشعر والأمثال، ولغة الحياة، شرحت ألفاظه شرحاً وافياً بطرق متعددة، منها: المرادف والمقابل..، مع الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم، ومن الحديث الشريف، ومن الجمل الميسرة، ومن الصور حيث ضم نحو (١٦٠٠) صورة ملونة، يحوي الألفاظ الواردة في السلسلة، وزيد عليها ألفاظ ذات أهمية وشيوعٍ عالٍ، وكل ذلك التوضيح كتب على غلاف المعجم من الخلف وفي أسفل الغلاف عنوان (العربية للجميع) وموقعها الالكتروني وبريدها ليسهل التواصل مع من يريد الاستفسار حول هذا المشروع.

من المآخذ على المعجم:

كل عمل لابد أن يحفه النقص فالكمال صفة من صفات رب العرش، وكل ما خضع العمل إلى التنقيح والتقييم قلت الملاحظات عليه والأخطاء، ووصل العمل بالتالي إلى القبول والرضا من معظم الناس.

١-بعض الصور المستشهد بها في المعجم مأخوذة من كتب أجنبية، قد لا تعكس الثقافة الإسلامية للمتعلم.

٢-بعض الصور لا تدل على معنى المفردة، بل قد تذهب بالطالب بعيداً عن المعنى المطلوب.

٣-يستخدم المعجم أحياناً صوراً فوتغرافية وأحياناً رسوماً يدوية دلالية؛ فلو كان هناك توحيد للصور لكان أفضل مع العلم أن الرسوم محدودة.

٤-وجود فراغات أحياناً في صفحات المعجم متروكة فارغة ولا أدري ما القصد من ذلك، وإذا كان الهدف انتهاء باب حرف وبداية باب حرف آخر، فلابد أن يكون هناك تقسيم معين وتوزيع للمفردات بحيث لا يكون هناك فراغ.

٥-بعض الصور لا يدل على معنى المفردة ولا تمت لها بصلة على الإطلاق بل قد توقع الطالب في لبس، وبعد عن المعنى المقصود.

٦-هناك تكرار للصور غير مبرر، مع العلم أن صورة واحدة تكفي حفاظاً على المساحة مثال: نزل، نزول، كرر الصورة مع كل مفردة.

٧-الصور غير واضحة أحياناً، مع العلم أنه يجب الحرص على وضوح الصورة في المعجم لأن الصورة صغيرة جداً.

٨-يفضل في شرح المفردات ألا يكتب انظر؛ وذلك لأن الصورة ملازمة للمفردة وإذ لم يكن هناك صورة فلماذا يكتب انظر...

٩-الخطأ قد يكون مقبولاً كذلك والإيحاء الخاطئ، من الصور ولكنه غير مقبول في مجال تعلّيم اللغة، بل يجب تحري الدقة والبعد كل البعد عما يوهم الطالب أو يذهب به بعيداً عن المطلوب، والطالب الذي يريد اكتساب لغة ثانية دائماً شديد الملاحظة والمقارنة بين لغته الأم وثقافته الأصلية، وبين اللغة التي يريد اكتسابها وتعلمها وقد يقف عند أمور صغيرة جداً لا نظن أنها تستحق التوقف.

١٠- الصورة قد تستخدم في شرح أكثر من مفرده، وهذا يؤدي إلى اللبس بالنسبة للطالب، وهناك صورة كررت أكثر من خمس مرات مع مفردات مختلفة.

استخدم المؤلفون بعض الرموز التي تساعد المستخدم على معرفة الجمع، المذكر والمؤنث والآية والحديث...إلخ، وختم المعجم بمجموعة من الفوائد اللغوية، في النحو والصرف والإملاء، وعلامات الترقيم.

مميزات السلسلة:

١- من حسنات السلسلة أن لها السبق في إضافة المعجم لتكون مكتملة، ونحن نعرف أن تأليف المعجم ليس بالأمر السهل؛ لأن فيه جهداً جباراً ويحتاج إلى فريق متكامل متخصص وإلى وقت، ولقد أجاد المؤلفون في هذا الجانب، حيث أصدروا هذا المعجم في (٤٠٣) صفحة بالصور الواضحة الدالة المسهلة لمعرفة المفردة.

٢- التكامل بين مهارات اللغة وعناصرها، والعناية بالنظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً.

٣- "مراعاة التدُّرج في عرض المادة التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الدارسين"(١).

٤- اختيار نصوص متنوعة (حوارية، سردية، قصصية..... إلخ) واستخدام تدريبات متنوعة ومتعددة.

٥- ضبط النصوص بالشكل ضبطاً كاملاً.

٦- إتباع نظام الوحدة التعليمية في عرض المادة العلمية.

٧- ضبط عدد المفردات في كل وحدةٍ وعرض المفردات في سياقات تامّة.

٨- ضبط عدد التراكيب في كل وحدة وعرضها في جداول لتسهيل تعلمها.

٩- الاهتمام بالجانب الوظيفي، عند عرض تراكيب اللغة، والاهتمام بالمهارات الشفهية في المستوى الأول، والتوازن بين عناصر اللغة ومهاراتها.

١٠- وضع قوائم بالمفردات والتعبيرات الواردة في كل كتاب، والاستفادة من قوائم الألفاظ الموجودة في العالم العربيّ ومن قوائم التراكيب النحوية الشائعة.

١١- وضع اختبارات مرحلية في كل كتاب، والاستفادة من التجارب الخاصة بإعداد المواد التعليمية، لتعليم اللغات وعرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائقةٍ.

١٢- الاستعانة بالصور وتدرجها في كتب السلسلة حسب الحاجة إليها.

١٣- من المحاسن أيضاً أن القائمين على برنامج العربية للجميع، هي جهة مهتمة باللغة العربية وبالثقافة الإسلامية، وهي مؤسسة خيرية لديها القدرة المالية التي تمكنها من إعادة طباعة السلسلة وتنقيحها، وتوفير كل السبل الحديثة المتبعة الممكنة.

كذلك أوكلت المؤسسة هذا العمل إلى أصحاب خبرة وعلماء متمكنين في هذا المجال، واستفادوا من المؤسسة التعليمية التي يعملون بها في هذا المجال، ومن إمكانية المؤسسة المتوفرة فيها.

١٤- متابعة الحاجة وتنقيح السلسلة وإضافة أجزاء إليها ومعجمها، وتحويل الشرائط إلى (CD) في كل كتاب وإظهارها بثوب جديد يختلف عن سابقه، إضافة الألوان الجميلة وإبراز كل كتاب بشكل مختلف عن سابقه ولاحقه.

١٥- وفرة الوسائل التعليمية في السلسلة، حيث إن السلسلة تحتوي على ثمانية أشرطة مع كل كتاب منها قرص مدمج لكل كتاب، كذلك تحتوي السلسلة على صور

---

(١) دراسة شعيب مجلة اللغة، العدد، ص

مأخوذة من البيئة العربية والإسلامية وغيرها من البيئات الأخرى، والصور معبرة عن الشكل والمضمون، كذلك ذكر في السلسلة بعض الأنشطة مثل: مهارات الفروسية، وجمع الطوابع، والسباحة، وكرة القدم... كذلك يصاحب السلسلة معجم لغوي مميز ذو تجليد فاخر ملون.

١٦- تساعد السلسلة المتكاملة والمميزة بطباعتها على التعُّلم الذاتي، وذلك واضح باكتمالها وبوجود موقع لها على الشبكة العنكبوتية، ويتم تطويره من قبل القائمين عليه، وتفعيله حتى يستفيد منه أكبر قدر ممكن من أبناء المسلمين حول العالم.

١٧- من ميزات السلسلة، أنها مواكبة للعصر ويضاف لها إضافات باستمرار حسب الحاجة، فغلفت الطبعة الأولى على الغلاف الأساسي بغلال نايلون مقوى يحفظها، وفيه مكان أيضا (C D) الذي بدوره أضيف للسلسلة بدلاً من الأشرطة.

المآخذ على السلسلة:

١-من المآخذ على السلسلة أن ثمنها مرتفع جداً، ولابد من الحصول عليها بالشراء وغير متوفرة على الإطلاق، فالطبعة الأولى نفدت، والطبعة الثانية المنقحة لم تنزل إلى السوق بعد.

٢-جعل هذه السلسلة على الشبكة الدولية للمعلومات، وهذا الموقع فقط للدعاية لها؛ لأنه لا يوجد على هذا الموقع دروس لها أو أيّ مادة علمية أو إمكانية الاستفادة منها.

٣-بعض المفردات في النصوص صعبة وغير مستخدمة حالياً ويصعب فهمها على الطلاب، كذلك بعض النصوص طويلة.

٤-إذا لم يكن كتاب الطالب متضمناً كتاب المعلم (بخط صغير) لكان أفضل.

٥-المؤسسة خيرية وهي مؤسسة الوقف الإسلامي، وغير ربحية، فلو أوجدت سبلاً لتوفير الكتاب بسعر أقل أو لفئة معينة لكان أفضل.

٦-إذا فصلت نصوص الاستماع والاختبارات عن كتب الطلاب لكان أفضل.

٧-توجد مشكلات صوتية في التسجيلات، ويبدو أنها قد عولجت في الطبعة الجديدة.

٨-استجابة الطلاب وإقبالهم، كان على الكتاب الأول والثاني، أمّا الثالث فدون الوسط والرابع لم يدرس بعد.

٩-لم تجرب السلسلة في طبعتها المنقحة (الثانية)، ومن الأفضل لو أنها جربت وخاصة الكتاب الرابع الذي أضيف لكان أولى وأجدر.

خاتمة البحث

إن اللغة من أهم الوسائل لتبادل الآراء، ووجهات النظر بين الشعوب المختلفة في العالم، وهي أهم وسيلة للتعارف بين الشعوب، واللغة العربية تعتبر من أهم اللغات في العالم، ولذلك يجب أن نهتم بمناهجها وبتعليمها؛ لأن انتشارها يؤدي بالتالي إلى زيادة عدد المسلمين في العالم وإلى معرفة قراءة القرآن والاطلاع على الحضارة الإسلامية.

والمنهج في المفهوم الحديث، نظام متكامل له بنيته ومكوناته المتمثلة في فلسفته وأهدافه، ويعد التقويم للمنهج أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب التعليمي، ولقد تم نقده في سياق معايير عملية دقيقة شاملة حتى يكون التقويم عاملاً فاعلاً في عملية تعليم الكتاب.

وهذا الجهد هو عبارة عن (سلسلة العربية بين يديك) ألفت ودرست في معهد اللغة العربية، بجامعة الملك سعود، في الحقبة الزمنية الماضية.

حيث قام الباحث بمسح شامل للسلاسل التي ألفت في هذا الشأن، ووقع الاختيار على هذه السلسلة نظراً لكونها الأكثر انتشاراً وإقبالاً وأكثر رواجاً في الدول الإسلامية والمؤسسات التعليمية البارزة.

إن جانب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جانب مهم يحتاج إلى تظافر عدة جهات، داخل الدولة الواحدة، وإلى جهود المؤسسات التعليمية والتنسيق فيما بينها، ليكون هناك ثمرة ونتاج علمي جيد. كذلك مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، شحيحة وبحاجة ماسة إلى التنقيح والتقويم وبحاجة إلى الدعم المادي القوي، وإلى تنسيق الجهود بين معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في العالم الإسلامي، وإلى تبادل الخبرات والكفاءات العلمية.

وذكر الباحث أن هناك قصوراً واضحاً في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وليس القصور فقط في الكم إنما القصور أكثر في الكيف، فتلك المناهج لا تتوفر فيها الجودة المطلوبة، ولم تخضع إلى التطوير المأمول. وكل عمل لا يخضع للتقويم فهو عمل ناقص؛ لأن التقويم بدوره يؤدي إلى الكمال واستكشاف مواطن القصور في هذه المناهج التعليمية، فعند التنقيح وإعادة الطباعة تؤخذ هذه الملاحظات بالاعتبار.

وإن أيّ منهج لا يخضع للتجريب قبل الطباعة يكون غير ملائم للطلاب، وقد لا يجد الطالب الميول والرغبة فيه، ونتائجه التحصيلية دون المستوى، ولا يحبذ من قبل الطلاب.

وعند ملاحظة مؤلفات تعليم اللغة العربية، للناطقين بغيرها ،فهي تختلف عن مؤلفات ومناهج اللغة العربية، فهناك أشياء يجب توفرها بالنسبة للطالب الأجنبي مثل: قلة الثمن، المحتوى الثقافي، وانتقاء الصور، والتكرار، والتأني في العملية التعليمية وإبراز سماحة الدين، وعدم المساس بالأديان الأخرى، وبالتقاليد والعادات عند الشعوب. هذا ويأمل الباحث أن يكون قد وفق في هذا العمل، وأن يكون مفيدا في هذا المجال، ولقد توصل الباحث إلى بعض النتائج والتوصيات:

النتائج :

١- توضيح أوجه النجاح والقصور في تجربة جامعة الملك سعود، من خلال دراسة هذه السلسة، فيجب دعم وتعزيز نقاط الضعف، وحذف السلبيات التي ذكرت.

٢- أن هناك مشكلة في كتب تعليم العربية، وتتمثل هذه المشكلة في انخفاض مستوى مقروئيتها إلى الدرجة التي تعوقها عن تحقيق ما ينظر عنها من هدف(١).

٣- كثرة المفردات في الدروس لن تعلم الطالب اللغة، ولن تترك في نفسه إلا إحساساً بالفشل، كلما حاول استذكارها أو مراجعتها لحفظها، وحفظ المفردات أمر ضروري عند تعلم اللغة، وذلك يحتاج إلى وقت وتدرج وترتيب وتكرار، وبعد عن الحشو والكثرة.

٤- السلسلة التي لا تخضع للتجريب والتنقيح لا تخلو من النواقص والقصور.

٥- كل ما كانت السلسلة مكتملة (توفر كتاب المعلم، والمعجم، وأشرطة التسجيل) كل ما كانت النتيجة التحصيلية أفضل، والرغبة من قبل الطالب الوافد أكثر.

٦- ضرورة ضبط النصوص والاهتمام بالتدريبات في مثل هذه السلاسل، خاصة أنها موجهة إلى طالب متعلم ويتدرب على اكتساب اللغة.

٧- يجب أن تراعي المناهج الحديثة، حرية الأديان وعوائد الشعوب المختلفة، والثقافات المتنوعة، وتأخذ بجانب التكنولوجيا، وحداثة المعلومات، وتبتعد عن الحشو والتكرار الغير مفيد.

---

(١) رشدي طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، ص٦٥.

٨- يجب أن يكون التحليل خطوة أساسية وسابقة للتقويم، وإذا كان التقويم يستند إلى مجموعة من المعايير الذي يتم في ضوئها الحكم على الكتب، فإن ذلك مرتبط بالتحليل الموضعي المنظم والشامل لمحتوى هذه الكتب.

٩- يجب الحذر عن تأليف مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والحيطة والحرص، فهذه المناهج تنتشر في بلاد عدة، ويقرؤها أصحاب الثقافات والديانات المختلفة، والأهداف المتنوعة.

١٠- إن الحاجة ماسة إلى منهج تعليمي يصدر عن نظرية في التعلم، تربط بين اكتساب اللغة الأم وبين تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويقدم اللغة بثوبها الجديد، يقدمها بصورة نحو تعليمي لا نحو وصفي.

١١- هناك إقبال لتعلم اللغة العربية، وهناك ازدياد في عدد الدارسين، فيجب الاهتمام بمناهجها وتنقيحها.

التوصيات :

١- دعوة جميع الدول العربية في المشرق، بالاهتمام بالمناهج وكتابتها باللغة الفصحى حفاظاً على اللغة وعلى التراث الإسلامي العريق، أسوة بدول المغرب العربي.

أ. القيام بدراسة تقويمية شاملة لما تم في ميدان مناهج وتدريس اللغة العربية لغير أهلها من دراسات وبحوث، والتركيز على الخبرات العلمية والتوصيات والنتائج؛ لاتخاذ القرارات السليمة بصدد تطوير تعلّيم اللغة العربية.

ب. إجراء الدراسات والبحوث اللغوية والتربوية الجادة والهادفة إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، وتجريبها في معاهد تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

٢- يجب أن تجرى دراسة مسحية تحليلية لمناهج اللغة العربية لغير أهلها، للوقوف على مدى انتشار ثقافة الحوار بين الأديان والوقوف عليها، وتشخيص مدى إدراك المتعلمين والمتعلمات لتلك القيم والمبادئ ومدى ممارستهم لها؛ لأن الدين الإسلامي هو دين التسامح والمحبة والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ نشر الدين الإسلامي بالتحاور والتفاهم والإقناع"[1].

(١)عمر صديق مجلة العربية للناطقين بغيرها العدد (٨) ٢٠٠٩م ص٢٣.

٣- أوصي بأن يكون معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود مرجعية في تعليم اللغة، وأن تكون هناك معايير يلتزم بها كالمعايير التي تطبقها (آكتفل المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (Actfl) American councilon Teaching Foreign Languages.، وهو أهل لذلك لتوفر الأساتذة الخبراء في هذا المجال، ولوجود كراسي البحث العلمي المدعومة، ولخبرته ومؤلفاته في هذا المجال، ولسعيه الآن للحصول على الاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي، ليحقق الجودة الشاملة، وكذلك جميع برامجه ليحصل على (الآيزوiso).

٤- دراسة المشكلات الناتجة عن الازدواج اللغوي بين اللغة الفصيحة واللهجة العامية في تعليم العربية.

٥- توفير الجو العلمي، والإمكانات المادية والبحثية، للأساتذة والخبراء والباحثين والمعلمين، لتوجيه طاقاتهم وفكرهم بشكل كامل ومستمر للمتابعة الدائمة لتعليم اللغة العربية، وتصحيح مساره وتطويره وتجديده وتجويده.

٦- لابد من وضع خطة ثقافية لتبصير وتنوير الأجيال بقدر لغتهم وعزتها وقدسيتها وعالميتها؛ وأن تعليمها وإتقانها يعد فخراً ومكسباً روحياً، حتى تشيع بذلك روح الاعتزاز بها وتقديرها والتمسك بها، والإقبال على تعلمها.

٧- أوصي بوجود الشريك اللغوي، الذي يساعد في اكتساب اللغة كما هو معمول به في بلاد الغرب، حيث أن هذا الشريك يلتقي بالطالب خارج قاعة الدراسة، ويكون من أصحاب اللغة المراد اكتسابها.

٨- أوصي بالاهتمام بالأنشطة الطلابية (اللاصفية)، ويجب أن تكون إجبارية لكل طالب، ليتدرب الطلاب على الإلقاء والتحدث سواء أكان ذلك نثراً أو شعراً أو قصة أو خطبة، ليستفيد الطالب مما اكتسب من مهارات، لأن الأنشطة تثري عملية التعليم والتعلم وتحبب المادة لدى الطلاب.

٩- الدعوة إلى القيام بدراسات استطلاعية وبحوث ميدانية، بهدف اكتشاف الأساليب الأكثر نجاحاً في مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتضمينها الثقافات المختلفة، وثقافة الحوار على وجه الخصوص والتحاور والتشاور في تلك المناهج.

المراجع والمصادر

١. أبو بكر عبد الله علي شعيب، تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (سلسلة العربية بين يديك نموذجاً)، رسالة دكتوراه الباحث، الخرطوم، جامعة النيلين، ٢٠٠٩م.

٢. أحمد النشوان، اتجاهات متعلمي اللغة العربية، غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، ج١٨ع، ٣٨، ١٤٢٧هـ.

٣. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، المغرب، ١٩٨٦م.

٤. توفيق الشواشي وآخرون، تعليم العربية، وزارة التربية والتعليم، دولة قطر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعليم العربية، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م ، ط٢.

٦. صالح بن حمد العساف، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٧هـ ، الطبعة الأولى.

٧. عبد المحسن السميح، ضغوط العمل لدى المعلمين وعلاقتها بالسلوك القيادي لدى المديرين، العدد العاشر، الرياض، ١٤٣٠هـ الطبعة الأولى.

٨. مجلة العربية للناطقين بغيرها، تصدر عن معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية، السودان، الخرطوم، العدد الأول - العاشر.

٩. محجوب عباس، مشكلات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، الدوحة، ١٩٨٦م- ١٤٠٦هـ.

١٠. محمد السيد علي، تكنولوجيا التعلم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء، طنطا، مصر، ٢٠٠٥م.

١١. محمد عبد الخالق ، اختبارات اللغة ، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود ١٩٩٦م، الطبعة الثانية.

١٢. محمد عثمان الأمين نوري، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، مكتبة خدمة الطالب، جدة ، ٢٠٠٠م ، ط١.

١٣. مساعد عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي، كلية المعلمين، الرياض، ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى

الملاحق

ومن الكتب والسلاسل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الآتي:

١- العربية بين يديك (أربعة أجزاء للطالب و أربعة للمعلم ومعجم) د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ود. مختار الطاهر حسين، و د. محمد عبد الخالق محمد فضل، العربية للجميع، مؤسسة الوقف الإسلامي.

٢- العربية للمبتدئين من الناطقين بلغات أخرى، د. راشد بن عبد الرحمن الدويش وآخرون، جامعة الملك سعود.

٣- العربية للناشئين (ستة أجزاء للطالب وستة للمعلم) وزارة التربية والتعليم، السعودية، د. محمود إسماعيل صيني وآخرون.

٤- العربية للحياة (أربعة أجزاء) جامعة الملك سعود، د. محمود إسماعيل صيني وآخرون، جامعة الملك سعود.

٥- تعليم العربية لغير الناطقين بها ـ الكتاب الأساس (خمسة أجزاء) ـ جامعة أم القرى.

٦- أحب العربية (أربعة أجزاء) لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

٧- الكتاب الأساس في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٨- سلسلة تعليم اللغة العربية (خمسة وأربعون جزءاً) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٩- تعلّموا العربية (ثلاثة أجزاء) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

١٠- تعلم العربية (أربعة أجزاء، ودليل المعلم) دولة قطر.

١١- تعلموا العربية (ثلاثة أجزاء) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

١٢- تعليم الأجانب اللغة العربية، معهد تعليم الأجانب اللغة العربية، دمشق.

١٣- تكلم العربية، منهج لتعليم العربية بالراديو (ثلاثة أجزاء) جامعة الملك سعود، ووزارة الإعلام السعودية.

١٤- الجديد في اللغة العربية (ثلاثة أجزاء) ألف في الصين (لم يكتب اسم المؤلف).

١٥- سلسلة المكتبة العربية في الصين، د. محمد حسن باكلا، الكتاب الثالث / أصوات العربية وحروفها للناطقين وغير الناطقين بها، بوستن – لندن – تايبيه ١٤٠٣ / ١٩٨٢م.

١٦- سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية التابع لوزارة التعليم السورية، دمشق. د. حازم علواني وعفاف سبع الليل ورحاب حماده وفاطمة أسير.

١٧- العربية السهلة (ثلاثة أجزاء) فرحة البيطار، دار العلم للملايين.

١٨- العربية في المؤسسة (١، ٢، ٤) المعهد الوطني للإنتاجية والتنمية الصناعية بالجزائر.

١٩- العربية لغة حيّة (ثلاثة أجزاء) الجزائر (باستعمال اللغة الفرنسية لغة وسيطة).

٢٠- اللغة العربية للناشئين (تسعة أجزاء) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.